

المحاضرة الرابعة 04

تعليمية الأنشطة البدنية والرياضية حسب منهاج المرحلة المتوسطة مثلا

تدريس التربية البدنية والرياضية

تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات يعتمد أساسا على الطريقة النشيطة البنائية والبنائية الجماعية (أي بناء التعلّيمات).

تعريف المقاربة :

لغة "من قرب قريبا وقربانا : دنا فهو قريب "

- **اصطلاحا** : "الانطلاق في مشروع ما، أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة . وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي ، وكذا اختيار استراتيجيات التعلم والتقييم(عزيزي،2003،ص147)

الكفاءة في الاصطلاح : تعني "التصرف إزاء وضعية مشكلة بفاعلية استنادا إلى قدرات استمدت من تقاطع معارف ومهارات وخبرات تراكمية . عموما فإن الكفاءة ، إذا ليست هي القدرة فحسب، ولا المهارة فحسب، ولا المعرفة فحسب : ولكنها جماع ذلك مع الإنجاز والفاعلية"(حاجي،2005،ص16-17)

الكفاية: هي القدرة سواء القانونية أو المهنية المكتسبة لا نجاز بعض المهام والوظائف والقيام ببعض الاعمال . (العربي،2006،ص26)

وليتحقق هذا يتوجب على المعلم أن يأخذ بالمبادئ الأساسية التي تضمن له انتهاج هذه الطريقة:

- 1- لا يقتصر نجاح الحصّة على صياغة الهدف صياغة علمية سليمة من حيث المعنى والبعد الذي يرمي إليه فقط
- 2- ترمي الطريقة النشيطة البنائية و البنائية الجماعية إلى التوجه في كيفية تسيير وتقديم الدروس إلى إعطاء الأولوية للمتعلم ، حيث يوضع فردا أو ضمن جماعة في وضعية إشكالية تعليمية تحتاج إلى البحث عن الحل المناسب من بين مجموعة الحلول المحتملة، والابتعاد عن الوصفات الجاهزة المنطلقة من تمارين مباشرة لا علاقة له في غالب الأحيان بالواقع الذي يمثله النشاط.
- 3- هذا المنطق (منطق التعلم) يفرض على المربي أن يكون مرشدا وموجها للتلاميذ ، مما يتطلب منه مجهودا إضافيا بحيث يكون بجانبهم في أي لحظة ويرافقهم أثناء ممارستهم لتعلّمتهم ، مقدما لهم الإضافة اللازمة لبلوغ الحل المناسب في الوقت المناسب.

4- هذا يقتضي منه:

*اختيار الأنشطة (برمجة الأنشطة) حسب:

- ما جاء في المنهاج من توجيهات.
- المنشآت الموجودة في المؤسسة.
- الوسائل التعليمية المتوفرة.
- مناخ المنطقة ، وكذا فصول السنة.
- التنسيق مع مجموع أساتذة المادة بالمؤسسة.
- *بناء المشروع السنوي (البرمجة السنوية):
- حسب الكفاءات المحددة في منهاج السنة (المستوى)
- دراسة مركبات الكفاءة.

تناولها في التقويم بعد ذلك

*بعد التقويم وحصر المركبات الغير المكتسبة يتم:

ترتيبها حسب أولويتها بما يتماشى والنشاط.

تصاغ اهداف عملية (اهداف خاصة)

يتم تحليل هذه الاخيرة الى اهداف جزئية تعبر عن محتوى التعلم (هذا ما يمثل الوحدة التعليمية).

5- لبناء حصة تعليمية / تعليمية في التربية البدنية والرياضية وفي ظل المقاربة بالكفاءات وانتهاج الطريقة النشيطة

البنائية والبنائية الجماعية يجب العمل بما يلي:

1- التحقق من مدى ارتباط الهدف بالنشاط أي:

علاقته بالنشاط.

مكانته من النشاط.

ب- دراسة محتوى التعلم (الأهداف الجزئية) بحيث:

يتم ترتيبها حسب أهميتها وأولويتها

فهم المراد من هذه العناصر ضمن سياقها في النشاط.

مدى علاقتها فيما بينها.

مدى علاقتها بالهدف

ج- اختيار الوضعيات المشكلة التعليمية التي تخدم هذه العناصر مرتبط ب:

علاقتها بالهدف عن طريق محتوى التعلم.

علاقتها بالنشاط وخصوصياته.

مدى توفر الوسائل التي تتطلبها هذه الوضعية.

مدى تحقيقها للهدف.

مراعاة فضاء الممارسة.

مراعاة مستوى التلاميذ.

مراعاة حجم العمل الذي تقدمه.

مراعاة الناحية الأمنية

د- خلال سير الدرس يقوم المعلم ب:

تقدي شروحات حول الوضعية المشكلة.

علاقتها بالهدف .

تقديم حقائق عملية (إن وجدت ..).

تقديم أبعاد تربوية ..

الإشارة إلى القيم الأخلاقية التي تحملها ..

إضفاء صبغة النشاط على الوضعية المشكلة ..

السهر على مشاركة كل التلاميذ .

القيام بتصحيح الوضعيات والهيئات .

التركيز على الهدف طيلة الدرس.

قائمة المراجع للمحاضرة

- 1- الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية والرياضية ،مرحلة التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية ،الجزائر،2016.
- 2-عزيزي عبد السلام (2003)، مفاهيم تربوية بمنظور حديث ، دارريحانة للنشر والتوزيع . الجزائر
- 3- سليمان العربي(2006) ، الكفايات في التعليم من أجل مقاربة شمولية ، الدار البيضاء ط ، 1.
- 4- حاجي فريد (2005)، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دارالخلدونية، القبة، الجزائر.